يقول صدوق ان شاء الله ومن صيغ التعديل وهو غير كذوب ومحتمل
هذا لا يوجب تهمة فى الراوى ومثله قول الشافعى كثيرا ومالك قليلا حدثنى
من لا اتهمه بل يوجب حقيقة الصدق واستشكل ايراد هذه الصيغة
فى التزكية لأن كذوبا للكثرة فلا يلزم من نفيها نفى اصل الكذب الذى
هو المطلوب وأجيب بانه لكون المقام مقام مدح يلزم معه كون المراد
منه نفى مطلق الكذب لا نفى الكثرة منه فقط تنبيه من كان من اهل
المرتبتين الأوليين كتب حديثه للاحتجاج به وللاستشهاد والاعتبار
لأن الفاظهما دالة على اجتماع العدالة والضبط لكن لفظ حافظ وضابط
ومتقن يشترط فى كل منها ان يكون مع العدالة والا انحطت الى ما بعدها
من المراتب وعند ابن معين ان ما قيل فيه لا بأس به فهو ثقة فيكون
من المرتبتين الاوليين والمرتبتان الأخريان دون الأوليين اذ الفاظهما
لا تدل على اجتماع العدالة والضبط فاحاديث اهلها تكتب لكن الثالثة
ينظر فى حديثها والرابعة يكتب للاعتبار (مراتب التجريح)
اى مراتب الفاظ التجريح وهى خمس

يكذب كذاب ووضاع يضع كذاك دجال : هذه اسوأ

مراتب

مراتب التجريح وهى قول المجرح فلان يكذب أو كذاب أو وضاع أو يضع
الحديث او وضع حديثا او دجال بتشديد الجيم وكذا اجنبى فيما يظهر لى

فساقط رتبو : وهالك وذاهب فيه نظر : متهم ترك او لا يعتبر

أو ليس بالثقة أو قد سكتوا عنه : يعنى ان قوله فلان ساقط
وقع فى المرتبة الثانية وكذا هالك أو ذاهب الحديث أو فيه نظر أو متهم بالكذب
أو الوضع او ترك بالبناء للمفعول او متروك الحديث أو لا يعتبر به أو لا يعتبر بحديثه
أو ليس بالثقة أو بثقة أو غير ثقة أو غير مأمون أو قد سكتوا عنه

فمن لرده قد اشبعوا واه بمرة ارمه ومطرح
ورصل جدا بضعيف مصطلح لا شيء : من فى قوله فمن لرده
فاعل فعل محذوف اى يلى المرتبة الثانية من اشبعوا رده بان يقال برد حديثه
أو رد قواحديثه أو مردود الحديث او فلان واه بمرة اى قولا واحدا لا تردد فيه ويقرأ
قوله بمرة بلا تنوين للوزن ومن الفاظ هذه المرتبة فلان ارم به وكذا فلان
مطرح بفتح الطاء المشددة وفتح الراء أو مطرح الحديث أو طرحوا حديثه أو فلان
لا شيء أو ليس بشيء أو لا يساوى شيئا وكذلك ضعيف جدا او وصل جدا
بان يقال ضعيف جدا فانه مصطلح عليه عند اهل الفن اى من الالفاظ المصطلح عليها المرتبة الثالثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)